@ 224 @ عثمان النجم بن الزيني بن مزهر سبط البهاء بن حجي أمه زبيدة . / مات في ليلة الأحد ثامن عشرى صفر سنة ثمان وثمانين عن اثنتي عشرة سنة بعد أن قرأ غالب القرآن وصلي عليه من الغد تجاه الحاجبية عند مصلى باب النصر في محفل لم يتخلف عنه كبير أحد تقدمهم الولوي السيوطي لتوعك المتولي ودفن بتربتهم وتأسف الناس خصوصا خاله وسميه النجم يحيى على نضارته وبهجته وفطنته ورثاه الشعراء ورثوا لأبيه لا سيما أمه وكانت بسببه أوقات طيبة عوضهم ا الجنة . .

960 يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العامري الحرضي اليماني محدثها بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن الشافعي . / جمع مصنفا سماه العدد فيما لا يستغني عنه أحد في عمل اليوم والليلة وآخر سماه غربال الزمان في التاريخ وآخر سماه بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل وآخر سماه التحفة في الطب وآخر سماه الرياض المستطابة في معرفة من روى الصحيحين من الصحابة والتمس مني أحد الآخذين عني صديق بن إدريس الماضي في سنة إحدى وسبعين تقريظ بعض تصانيفه وبلغني من بعض أقاربه وغيره من طلبته أنه حج قبل ذلك وجاور وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وأنه سمع باليمن على إبرهيم النحوي ، وسافر لأبيات حسين فأخذ تفسير البغوي عن الفقيه محمد بن أبي الغيث الحسيني بلدا الكمراني وأنه كان تفقهه بأبيه حتى تميز في ذلك وأقرأ الفقه والحديث وأخذ عنه جماعة ، وفاته أنه قرأ على التقي بن فهد وكان يفتخر بذلك . .

ومات بحرمن في إحدى الجمادين سنة ثلاث وتسعين عن سبع وسبعين سنة ممتعا بسمعه وبصره ودفن بجوار مسجده الذي كان يقرئ به من حرض ، وهو في عقود المقريزي وقال أنه قدم عليه مكة في يوم عيد الفطر سنة تسع وثلاثين لزيارته وسماع الحديث والإجازة يعني) .

فحصل له ذلك ثم أورد عنه عن شيخ قدم عليه بوادي حرض في هذا العام له نسك واجتهاد في العبادة وكشف واطلاع حكاية رحمه ا وإيانا . .

961 يحيى بن نائب الشام جانم الأشرفي برسباي / أحد المقدمين بدمشق . مات في رجب سنة ثلاث وسبعين وهو في حدود الثلاثين ، وله ذكر في الحوادث الخشقدمية وقبلها . .

962 يحيى بن حسن بن عكاشة الربعي الغزي الحنفي الواعظ نزيل مكة . / ولد سنة اثنتين وثلاثين ونمانمائة بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به للسبع بل وللعشر على الشمس بن عمران والشهاب أحمد بن عابد وسعيد بن معمر الضرير وعبد ا بن زقزوق وغيرهم واشتغل في الفقه وغيره على ناصر الدين الأياسي ،